محمد بن عبد الله الحاكم قال اخبرنا المبارك بن عبد الجبار قال اخبرنا ابو الحسن
النوري قال اخبرنا ابن اخي ميمي قال اخبرنا ابو علي بن صفوان قال حدثنا ابو بكر
القرشي قال حدثني اسحق بن حاتم قال حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز
عن مروان بن سالم عن ابي حسين البرجمي رفعه قال احضروا
موتاكم ولقنوهم لا اله الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم العليم من
النساء والرجال يتحير عند ذلك المصرع وان ابليس عدو الله اقرب
ما يكون من العبد في ذلك الموطن عند فراق الدنيا وترك الاحبة ولا
تقنطوهم فان الكرب شديد والامر عظيم والذي نفس محمد بيده لمعالجة
ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف وما من ميت يموت الا وكل
عرق يالم على حدته وقال علي بن ابي طالب رضوان الله عليه والذي
نفس ابن ابي طالب بيده لالف ضربة بالسيف اهون من موت على
فراش وقال شداد بن اوس لو ان الميت نشر فاخبر اهل الدنيا
بالم الموت ما انتفعوا بعيش ولا لذوا بنوم وقال وهب لو ان
الم عرق من عروق الميت قسم على اهل الارض لاوسعهم الما اخبرنا
ابن ناصر قال انبانا عبد الوهاب بن منده قال اخبرنا الحسن بن محمد بن
يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد اللبناني قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني
ابو زيد النميري قال حدثنا ابو غسان محمد بن يحيى الكناني عن عبد العزيز

ابن

٦٩

ابن عمران عن معوية بن محمد قال لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة
قال له ابنه يا ابتاه انك كنت تقول لنا ليتني القى رجلا عاقلا عند نزول
الموت حتى يصف لي ما يجد وانت ذلك الرجل فصف لي الموت قال
يا بني والله لكان جنبي في تخت وكاني اتنفس من سم ابرة وكان غصن
شوك يجر به من قدمي الى هامتي ثم قال ليتني كنت قبل ما قد بدا لي
في قلال الجبال ارعى الوعول ليتني كنت حيضا عركتني الاماء بذرير الاذ خر
وسئل الفضيل بن عياض ما بال الميت تنزع نفسه وهو ساكن وابن
آدم يضطرب من القرصة فقال لان الملائكة توثقه واما نعرف شدة
الموت من حيث القياس فيصلح اعتباره بالجراح فان المولم تفرق في الجراح
على اللحم والدم فلا يلقى الروح منه الا اليسير فكلما عظمت الجراحة كثر نصيب
الروح من الالم والموت مولم يحل بنفس الروح فلا يبقى جزء من الروح المنتشر
في اعماق البدن الا وقد حل به الموت قال المفسرون في قوله تعالى
ويأتيه الموت من كل مكان من كل شعرة من جسده والشدة السادسة
روية المجرمين مواضعهم من النار وخوف هذا كان يقلق الصالحين عند المكان
النزع فينسون كل شدة في جانبه قال علي عليه السلام لا تخرج نفس
ابن آدم من الدنيا حتى يعلم اين مصيره الى الجنة ام الى النار وقال
جابر بن زيد لاصحابه عند الموت يا اخوتاه الت عند والله افركم الى النار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)